

تلكوء عملية تفتيش المسافرين

## عيوب كبيرة في منظومة أمن مطار شرم الشيخ



المطار للتحقيق. وكانت طائرة «إيرباص 321» تابعة لشركة «كوغاليم أفيا» الروسية قد تحطمت صباح السبت 31 أكتوبر/تشرين الأول الماضي فوق سيناء أثناء قيامها برحلة من شرم الشيخ إلى سان بطرسبورغ، ما أدى إلى مقتل 224 شخصا كانوا على متنها بمن فيهم أفراد الطاقم.

المكلفين بإيصال الأطعمة إلى الطائرات، حيث أن الحرس يعرف كلا منهم بالوجه، ويمرونهم دون تفتيش في الكثير من الحالات. ولغت الصحافيون في تقريرهم النظر في هذا الصدد إلى أن حادث الطائرة الروسية اضطر الجهات المعنية المصرية إلى إحالة العديد من الموظفين في جهاز أمن

### الإسرائيلية - القاهرة

كشفت المصادر الدولية تقرير أعده صحفيوها عن عيوب كبيرة في منظومة الأمن وسلامة المسافرين في مطار شرم الشيخ المصري.

وبين التقرير جوانب الخلل الحاصل هناك، تعطل جهاز الكشف بالأشعة السينية المستخدم لمعاينة أمتعة الركاب، إضافة إلى التقصير في تفتيش المسافرين قبل الصعود إلى الطائرة.

ونقلت المصادر عن موظفين في المطار طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، يعمل بعضهم هناك أكثر من عشر سنوات قولهم إن المسؤولين في المطار لم يستمعوا إلى مطالبات الموظفين المتكررة باستبدال جهاز الكشف عن محتويات الأمتعة، واستمروا في إهمال الأمر.

كما تحدث أحد العاملين في مجال الأمن الجوي عن تفشي الفساد بين عناصر شرطة المطار المعنيين بتفتيش المسافرين وتلقيهم الرشوة، حيث قال: «لم أعد أذكر عدد المرات التي كشفت فيها عن حقائب معبأة بالمخدرات والأسلحة بعد أن استطاع حاملوها اجتياز تفتيش الشرطة لقاء 10 يورو فقط».

وعلاوة على ذلك كشف التقرير عن خلل في عمل جهاز الكشف على البضائع المنقولة جوا في منطقة الشحن، كما ذكر أحد الموظفين أنه كان يتم «إطفاء الجهاز لتقنين الكهرباء»، وأنه صالح تماما وكان يتم تشغيله عند عمليات التفتيش التي يجريها خبراء دوليون بشكل دوري.

عنصر من أمن مطار شرم الشيخ المصري يتحقق من محتويات حقيبة سائحة بريطانية قبل دخولها إلى الطائرة 6

نوفمبر 2015

عنصر من أمن مطار شرم الشيخ المصري يتحقق من محتويات حقيبة سائحة بريطانية قبل دخولها إلى الطائرة 6

نوفمبر 2015

وبين العيوب الأخرى في جهاز أمن مطار شرم الشيخ، أشار التقرير إلى «عدم الجدية في التعامل مع المخابرات الأمنية حيث من غير المحبب لدى الموظفين تفتيش زملائهم والتشكيك بنزاهتهم»، ناهيك كذلك عن الثقة بالسائقين

## قتلى بهجوم على حانة في عاصمة بوروندي

تتوقع».

ومنذ بداية الأزمة في نهاية إبريل الماضي قتل حوالي 200 شخص، واندلعت الأزمة بعد إعلان نكورونزيزا ترشحه للانتخابات الرئاسي في خطوة قالت المعارضة وجزء من معسكره إنها تخالف الدستور واتفاق اروشا الذي أنهى الحرب الأهلية في البلاد.

وكان مركز مجموعة الأزمات الدولية للأبحاث قد حذر في تقرير من أن بوروندي التي تشهد منذ 6 أشهر أزمة سياسية تتخللها أعمال عنف يمكن أن تغرق في حرب أهلية ومجازر. وذكر التقرير أن «تصاعد العنف والخطاب المتطرف واستمرار تدفق اللاجئين (أكثر من مئتي ألف شخص) تشير إلى أن الانقسامات

خوفا على سلامته، أن مسلحين أمروا جميع من كان يجلس خارج الحانة بالدخول قبل أن يباشروا بإطلاق النار بشكل عشوائي. ويتنامى القلق الدولي حيال الوضع الأمني في هذا البلد الواقع في وسط إفريقيا، والذي شهد اضطرابات في أعقاب قرار الرئيس بيار نكورونزيزا الترشح لفترة ولاية ثالثة.

### الإراقية - بومبورا

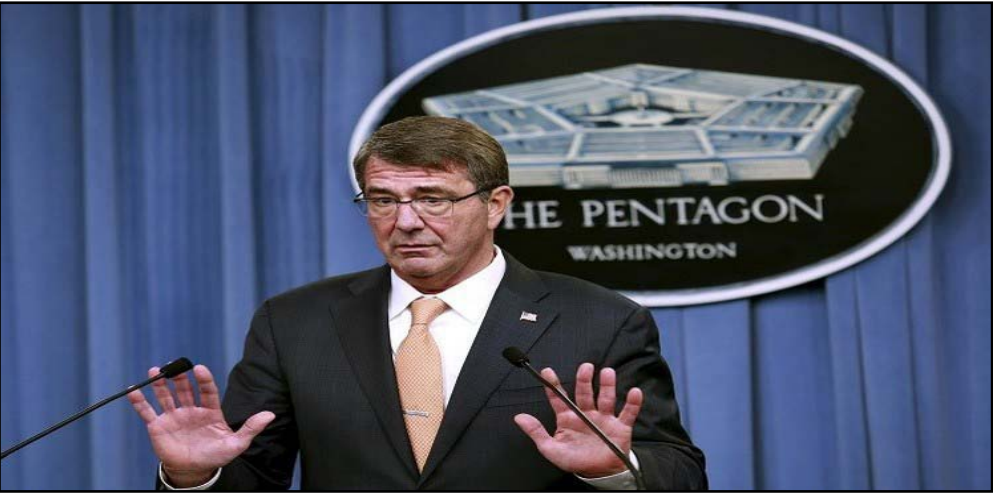
قتل سبعة أشخاص جراء هجوم استهدف حانة في مدينة بومبورا عاصمة بوروندي، في أحدث حلقة في مسلسل العنف الذي تشهده البلاد.

وتذكر شاهد عيان رفض الكشف عن هويته

## البنتاغون يستشيط غضبا

سيادة كل من جورجيا وأوكرانيا، إضافة إلى التهديدات التي تبعث بها إلى بلدان البلطيق». واسترسل كارتر في الحديث، حتى عرج فيه على الأزمة السورية، وأنهم روسيا «يصب الزيت في نار الحرب الأهلية الخطرة في سوريا»، لكنه لم يستثن رغم ذلك أنه بوسع روسيا أن تلعب دورا بناء في إخماد النزاع السوري. وبالعودة إلى إجراءات الردع التي تتبناها بلاده تجاه روسيا، لفت النظر إلى أن واشنطن تبحث مع حلفائها سبل الحد من تعاطف قوى روسيا. ولم يكثف الوزير الأمريكي في التهويل لخطر روسيا على بلاده، بل أشار كذلك إلى تهديد صيني من نوع آخر، إذ تعكف بكين على «تنمية طموحاتها»، وتعزيز قدراتها العسكرية، خاصة وأنها أخذت تهدد بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادي باستخدام القوة لتسوية الخلافات الحدودية معها.

الكهريطيسي، ومنظومات الحرب الإلكترونية الجديدة. كما تعكف على التوظيف في تطوير التكنولوجيا الفضائية والفضاء المعلوماتي، ناهيك عن جملة أخرى من الابتكاريات التي لا يسعني الإفصاح عنها». ورغم التوظيف والاستثمار في التكنولوجيا العسكرية «لصد» روسيا، أكد وزير الدفاع الأمريكي أن بلاده لا تسعى من جهتها إلى إثارة أي حرب مع روسيا إن كانت باردة أو ساخنة. وأضاف: «نحن لا نتطلع إلى حرب باردة أو ساخنة مع روسيا، ولا نشهد جعلها عدوا لنا، لكنه لا يتعين على الروس أن يفرحوا كثيرا، إذ أن الولايات المتحدة ستدافع عن مصالحها وحلفائها، ومبادئ القانون الدولي، والمستقبل الزاهر للجميع». وفي هذه المناسبة انهال وزير الدفاع الأمريكي على روسيا بكيل من الانتقادات اللاذعة، نتيجة لجملة من «ممارساتها، وفي مقدمتها انتهاك



## إعصار جديد يضرب جزيرة سقطرى اليمنية

ستكون مصحوبة بأمطار غزيرة. وقالت المتحدة باسم المنظمة كبير نوليس إن ميغ سيكون أضعف من تشابالا الذي ضرب مساء الثلاثاء الساحل الجنوبي الشرقي لليمن وتسبب بمقتل ثمانية أشخاص وإصابة نحو أربعين في محافظة حضرموت. والأعاصير المدارية نادرة في شبه الجزيرة العربية، وقالت هيئة الأرصاد الجوية إنه لم يحدث تكرار للعواصف في هذا الجزء من الخليج العربي في غضون أسبوع واحد.

ومن المتوقع أن يضعف الإعصار مع وصوله الساحل الجنوبي الغربي لليمن وستتأثر به محافظات لحج وأبين إضافة إلى المناطق الشرقية من سلطنة عمان. وكانت الهيئة العالمية للأرصاد الجوية أعلنت الجمعة أن إعصارا استوائيا جديدا بدأ في التشكل ببحر العرب في طريقه إلى اليمن. وتوقعت المنظمة أن تتصاعف شدة العاصفة برياح تصل سرعتها إلى مئة كلم في الساعة لكنها أشارت إلى أن شدتها ستضعف بدءا من الأحد مع أنها

### الإراقية - صنعاء

ضرب إعصار ميغ جزيرة سقطرى اليمنية بعد أيام من إعصار تشابالا الذي تسبب في هطول أمطار غزيرة وفيضانات وخلف ضحايا وأضرارا مادية بالبلاد. ووصل الإعصار وهو من الدرجة الأولى الجزيرة التي تبعد 380 كلم عن سواحل اليمن بسرعة تتجاوز 79 كلم في الساعة مصحوبا بأمطار غزيرة.

## أدوية للسرطان تحدث تسرّب إشعاعي خطير في مطار الكويت

### الإراقية - الكويت

أشار رجال الجمارك في مطار الكويت الدولي إلى تعاملهم مؤخرا مع حادثة "تسرب إشعاعي"، وذلك في مبنى الشحن الجوي في المطار، مؤكدين أن طرودا تابعة لوزارة الصحة علي متن إحدى الطائرات، تعرض أحدها لضرر بسيط أثناء نقلها عبر سيارة نقل البضائع المخصصة لذلك "الفوركلفت". وأضاف رجال الجمارك الكويتية، أنه فتم اتخاذ الإجراءات الاحترازية على الفور، كون الطرود المسجلة تحتوي على مواد مصنفة تحت بند الإشعاعات الفعالة. وأشار المصدر إلى أن الطرود تحتوي على أدوية ومواد طبية

والاحتجاج الذي اندلع هو الأحدث في سلسلة من التجمعات الحاشدة التي بدأت قبل ثلاثة أسابيع. واندلع الاحتجاج بعد أيام من تصريحات السلطات بأن الحكومة تعمل مع شركة فرنسية تدير الخدمات لمراجعة القوات ودعوتها لسكان المدينة وقف الاحتجاجات.

ورد المحتجون أثناء المسيرة في طنجة «يا للعار يا للعار باعونا للاستعمار»

وكان التجمع الحاشد أصغر من تجمع آخر الأسبوع الماضي في طنجة حيث احتج الآلاف في أكبر مظاهرة بشوارع المغرب منذ احتجاجات عام 2011 المطالبة بالديمقراطية. وكان بيان صدر عن الحكومة الأسبوع الماضي حذر المواطنين من «عدم الانسياق وراء الدعوات الغير مسؤولة لإثارة البلبلة» مضيفا أن وزير الداخلية أعطى تعليماته أيضا للشركة بتنفيذ مراجعة للقواتير بأسرع وقت ممكن. وتدير شركة أمانديس التابعة لشركة فيوليا انفيرومنت الفرنسية قطاع المياه والصرف الصحي والكهرباء في مدينتي طنجة وتطوان منذ عام 2002.

وتدير شركة ريشال وهي تابعة أيضا لشركة فيوليا هذا القطاع في العاصمة الرباط وسلا وتمارة وبوزنيقة.

وبعد الربيع العربي عام 2011 تولت حكومة يقودها الإسلاميون السلطة لأول مرة في المغرب وأعطت الأولوية للإصلاحات الهيكلية. وتلقي شركة أمانديس باللوم على برنامج الحكومة لانقاذ مرفق الكهرباء الذي فرض هيكلا تسعيريا جديدا في عام 2014 كما أشارت أيضا إلى تزايد الطلب على الكهرباء والمياه خلال فصل الصيف.

### الإراقية - واشنطن

كشف وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر عن أن بلاده «تستثمر» في تطوير التكنولوجيا بما يخدم مواجهة خطر «روسيا التي تتقنع سلاحها النووي». وأعلن وزير الدفاع الأمريكي عن استمرار بلاده في توظيف «الاستثمار» بما يخدم تطوير التكنولوجيا ووسائل الرد، ويخول الولايات المتحدة مواجهة خطر استخدام روسيا السلاح النووي ضدها.

وفي إجابة عن سؤال خلال مؤتمر عسكري في مكتبة رونالد ريغين حول ماهية الرد الأمريكي على احتمال استخدام روسيا السلاح النووي ضد بلاده قال: «نواصل الاستثمار في التكنولوجيات الملائمة لصد الاستفزازات الروسية. ونعمل على تطوير منظومات الطيران بلا طيار، والقاذفات الاستراتيجية الجديدة، إضافة إلى الابتكارات التكنولوجية على غرار تقنيات ريلغان للإطلاق

رغم تطمينات الحكومة

## احتجاجات في المغرب على رفع أسعار المياه والكهرباء

### الإراقية - طنجة

احتج آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في مدينة طنجة بشمال المغرب على ارتفاع أسعار المياه والكهرباء رغم تطمينات الحكومة ودعوات لانهاء التجمعات الحاشدة.

والاحتجاجات الكبيرة نادرة في المغرب. وعندما أطلقت احتجاجات مطالبة بالديمقراطية بزمعاء تونس ومصر وليبيا عام 2011 تمكن القصر الملكي المغربي من احتواء احتجاجات مشابهة بإجراء إصلاحات محدودة وزيادة الانفاق وتشديد الإجراءات الأمنية.

